Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

April 1, 1956
The Government and the Officers

Citation:

"The Government and the Officers", April 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 50/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176827

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
30/11-1

مشاكل الحكومة الرفاعية
وحركة الضباط الاخيـــــرة

منذ تولت وزارة الرفاعي الحكم وهي تجابه سلسلة من الازمات والمشاكل الداخلية والخارجية المتلاحقة فلا تكاد تنتهي من حل مشكلة حتى تقع في اخرى ففي عهدها فرض قانون منع التجول لتهدئة الحال الصاخبة التي عمت البلاد بسبب حلف بغداد وفي عهدها تم اقصاء كلوب ، وفي عهدها ظهرت حركة اضراب المعلمين وفي عهدها وقعت فتنة مأدبا وها هي الان تجابه حركة ادهى وأمر لا تدري كيف تستطيع التغلب عليها واعني بها حركة التمرد في الجيش ولهذه الحركة اسباب قريبة واسباب بعيدة ، اما الاسباب البعيدة فترجع الى ايام كلوب اذ كان التنافس بالغا اشده بين الضباط بسبب توزيع المناصب من جهة ولاعتبارات وطنية من جهة اخرى . ولكن كلوب عرف كيف يقاوم هذا التنافس بتقريب الضباط المعتدلين اليه وتوسيه ارفع مناصب الجيش اليهم واقصاء الضباط المتطرفين عن المراكز الكبيرة وارسالهم الى الخارج او الاستغناء عن خدماتهم ... ومن الطبيعي ان يكون الجانب المتطرف من الضباط اكثر ميلا الى بعض الدول العربية كسوريا ومصر والسعودية وان يكون الجانب المعتدل اقرب الى العراق ... وهؤلاء الضباط الذين تسلموا مقاليد الجيش (من الجانبين) كلهم من الاحداث الناشئين باستثناء رئيس الاركان اللواء راضي عناب وبعض ضباط آخرين لا شأن لهم ... ولما كان الجانب المتطرف من الجيش هو الذي دبر المؤامرة المعلومة على كلوب بالاتفاق مع الملك وتمكن من ازاحته فمن البديهي والحالة هذه ان يسيطر تماما على مقدرات الجيش وان يشغل المناصب الرفيعة فيه وعلى رأس هذا الجانب السيد علي ابو نوار وكان من البديهي ايضا ان يعود التنافس بين هذا الفريق والفريق الاخر الى سابق عهده مما ادى الى الحركة الاخيرة التي كان الجانب المعتدل يحاول القيام بها لبسط نفوذه على الجيش واعتقال منافسيهم من كبار الضباط ولما احس الملك ووزير الدفاع السيد فلاح .. بهذه المحاولات التي وقعت في اواخر نيسان الماضي بادروا الى قمعها وحجزوا بعض القائمين بها في المعسكر (العبدلي) ومنعوا الاتصال بهم وعلى رأسهم القادة : محمود الروسان وراضي العبدالله وعبدالله المجلي واسكندر نجار .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
50/11-2

وقد تبين بان القائمين بهذه الحركة يتلقون العون والتشجيع من بعض الجهات العراقية مما جعل للحركة صبغة سياسية لها شانها وخطرها ولكن السلطات الاردنية لا تدرى ماذا تفعل باقطاب الحركة المعتقلين . هل تحيلهم الى المحاكم العسكرية وفي ذلك ما فيه من الفضائح ؟ ام هل تطلق سراحهم وتعيدهم الى مناصبهم فيقوى نفوذهم ويشتد ساعدهم ؟ ام هل تقصيهم نهائيا من الجيش وتسرحهم . وفي ذلك ما فيه من المحاذير لانهم من كبار الضباط ولهم عصبيات وعشائر نافذه ...

والانكليز من وراء الستار لا يدخرون وسعا في اشاعة البلبلة وتجسيم الحوادث وتحريك عناصر الفساد ليبرهنوا على ضعف الجيش وعجزه عن ادارة شؤونه اذا لم يكن على راسه قائد بريطاني .

ولا يزال هؤلاء الضباط محجوزين في المعسكر العبدلي وليسوا معتقلين في السجون كما نشرت بعض وكالات الانباء والمصادر البريطانية ٠/٠